

قصة الهدد | الحلقة الثانية | النظرة البنائية في قصة الهدد |

د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

اياتك جمعت اثارا وشواهد عظمي في النفس كذلك والافق في الشرع كذلك واسناني فاجعني دوما اتفكر. يزداد يقين يغمرنني في قولك ايضا اتدبر يشهد كل تشهد عيني ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهدي - [00:00:00](#)

الله تعالى فلا مضل له يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد آآ يعني انا بس يمكن بحاول لما بشرح حاجة يعني احاول اقول لكم الحاجات - [00:01:14](#)

ان انتم ممكن تكونوا مش هتسمعوها الا هنا. او الا في هذا النوع من المحاضرات. بمعنى ايه؟ يعني يعني سهل ان انتم تفتحوا كتاب تفسير وهتلاقوا فيه يعني كلام آآ متعلق بالمعنى اللي قالت يعني وكده شرحها. وطبعا هتلاقوا ما هو اروع المفسرين - [00:01:34](#)

هم العلماء اللي احنا كده بنستند على كلامهم. بس فيه ابعاد مهمة هي ممكن ما تتركش في كتب التفاسير. او ما تطرقش في كتب آآ يعني قانون الشرعية لان مسلا انا قلت ان التفسير المفسر اشترط شرط على نفسه يعني انا مش - [00:01:54](#)

معقول مسلا مسلا اكون بعمل كتاب اسمه تبسيط الكيمياء وهجيب بقى فيه طب وهجيب فيه فيزيا وهجيب فيه يعني انا هلتزم شرطي اللي انا اشترطت على نفسي اصلا وبرضو مش معقولة انا هكون اعمل كتاب اسمه التعريف بعلم الكيمياء والكتاب ده هقعد اتكلم - [00:02:14](#)

فيه عن ازاي انت تعملي حمض الاتش سي ال وازاي تعملي حمض الفسفوريك وازاي مش عارف تعملي صوتك قوية صح؟ انا انا اصلا شرط كتاب ان انا اعمل ايه؟ اعرف بعلم الكيمياء. اذا بعرف بالعلم بس. فاكيد مش هادي بقى طرق ووسائل ان انت ازاي تعملي الكلام ده؟ صح - [00:02:34](#)

اه بل بالعكس قد يذم ان الانسان يخالف شرطه. يعني ان هو خالف شرطه اللي هو اشترط على نصف الكتاب. فاصلا التفسير كله على اصلا تعريف التفسير هو ايضاح المعنى. فهو المفسر اصلا لم يشترط على نفسه اكثر من ايه؟ من ايضاحه - [00:02:54](#)

بمعنى فيبقى من الظلم للمفسر ان احنا نقعد نقول طب فين بقى الوصايا الرئيسية؟ وفين التدبر؟ وفين مش عارف الخطة التشغيلية وليه المفسرين ما بيدوناش خطوات عملية؟ لان المفسر ما اشترطش على نفسه اصلا ان هو ايه؟ يعمل الكلام ده والمفسر شاف انه - [00:03:14](#)

بس انه يعمل ايه؟ انه يوضح المعنى. ايه ضاحي المعنى. تمام؟ ولذلك قلت ان التعامل مع الاية كتاب التفسير ده الخطوات او مرحلة من المراحل اصلا. ولذلك من المحزن ان البعض عمال عايز يدور على تدبرات للمفسرين. ويطلع مش عارف ان فيها - [00:03:34](#)

قال فيها فلان وقال ويقول تدبرات المفسرين. هو المفسر اصلا ما افتراضش على نفسه انه يعمل كده. فاحنا هنلزمه بما لم يفترضه على نفسه ونتعسف ونتكلف ان نسميه ده ايه؟ تدبر في النهاية ولا ايه تدبرات؟ هو في النهاية مش تدبر اصلا. التدبر ده مسألة شخصية تماما. يعني لما - [00:03:54](#)

اما واحد قاعد يتفكر في حاله ويتفكر في مآله وجد كزا. لما قعد يفكر في الحال وفي المآل لقي كزا. ولذلك هتيجي تقول دايم الكتب اللي مسلا مسلا كتاب سورة الفلق كتاب سورة النصر احنا منزلين فيها التفكير في الحال تعمله ازاي؟ مش اللي هتجده لما تخلي الاية

مراية تشوف نفسك - 00:04:14

دي مسألة شخصية ما حدش اصلا ينفع يتدبر لي انا. يعني ما حدش يفكر لي في حالي انا. ما حدش يحس لي. يشعر لي في حاجة اسمها كده؟ ما في حاجة اسمها واحدة تخشع لك ينزل له كتاب كده خشوعات الصالحين. ما هو دي الخشوع ده بتاع مين بتاع انا؟

انا بعرف ازاي - 00:04:34

اتعمل واعمله عشان اشعره ان هو ممكن بقى يوريني فلان خشع فلان عمل واضح بس في النهاية ده ما ينفعش استنسخه انا انا. ممكن استنسخ الطرائق اللي خشع بها. استنسخ الوسائل اللي استخدمها في الخشوع. انما للاسف ده من سوء الفهم - 00:04:54
والبعض عمال يدور برضو هو المفسر لما يشترط على نفسه اكثر من الابيه؟ من ايضاح المعنى. بس. فإزا الدور هينتهي ما نقعدش بقى نورزيمبو نطلعنا تدبرات ويطلعنا بقى اسقاط عالواقع ويطلعنا الفوايد اللي نخرج بيها مش عارف واقعنا ايه والوصايا الرئيسية -

00:05:14

طبعا اكيد مش هنفقد التفسير. وليه ده واختياره ايه؟ ويستخدم ازاي؟ ونستفيد منه ايه؟ وننقل وقائعنا ازاي؟ واقعنا فيه ايه؟ طبعا المفسر مش هيتكلم في الكلام المفسر بيوضح هذا المعنى بل اصلا بعض المفسرين او يمكن كثير من المفسرين - 00:05:34
التزم ايضاح المعنى في سياقه التاريخي. شف بقى كده يعني ايضاح المعنى في سياق الابه؟ التاريخ. فممكن اصلا الاية يحكي معناها في سياق الابه؟ التاريخي. يقول بنو اسرائيل قالوا كذا ففعلوا كذا. فاليهود لما عملوا كذا اتقال لهم كذا - 00:05:54
فيتوهم القارئ ان الايات دي ايه؟ مش بتاعتنا مخصوصة بهم. يقول لك حتى ان المفسر قال اهو قال نزلت في اليهود واضح؟ لان برضو هو دوره يوضح المعنى في سياقه الابه؟ التاريخي. الزمني اللي هو فيه ما هو مش ملزم - 00:06:14

لما ايه انه ما اشتراطش على نفسه يوضحه في السياقات الاخرى. فما هيجيش طبعا اذا جاء نصر الله والفتح. ما يجيش يقول الفتح ايه؟ كل فتح فتح خير وبركة يحصل وبركة يحصل للانسان. هيبقى تأكيده كله على الفتح اللي هو ايه؟ فتح مكة. فتح مكة. وبعد كده بقى نسج على منوال وقول العبرة وهم اللفظ - 00:06:34

طب قل زي ما تقول بس هو المفسر هيفسر في السياق الابه؟ الكلام ده افهموه كويس عشان بعض من لا يفهم. يقعد يتهمكم جبتوا الكلام وازاي والمفسرين والرجوع الى كتب المفسرين؟ احنا اكثر ناس نرجع لكتاب المفسر عشان ايضاح المعنى. انما ما وراء -

00:06:54

ايضاح المعنى لمفسر ما اشتراطش على نفسه اصلا ان هو ايه ان هو يتكلم فيه عشان نقول هل قال بها المفسرين؟ لا لذلك قلت اصلا ان الاية عشان يكتمل الانتفاع بها اساسا ما هينفعش كتب التفسير بس. زي كتب السنة مهمة جدا جدا جدا - 00:07:14
بل اصلا جزء من مشكلة الامة مع معاني القرآن مرتبط باضطراب المصطلحات. ايه بقى اضطراب المصطلحات يعني احنا سمينا ايضاح المعنى. سمينا ايه؟ تفسير. رغم اصلا ان ربنا ما سماش ايضاح - 00:07:34

معنى في القرآن تفسير يعني كلمة تفسير لما جت في القرآن جت وصف للقرآن. انه مفسر يعني واضح المعنى. انما اصلا ما جتش وصف لعملية ايضاح المعنى. ثاني ركزوا في الحقة دي. هي حقة دقيقة بس لو فهمتوها هتريحنا جدا - 00:07:54
ربنا لما المفروض ان الاصطلاح اللي ربنا استخدمه في الوحي اولي من غيره. وهقول لكم ازاي؟ هضرب مسال. يعني مسلا ليه ربنا ما استخدمش اصطلاح الجهة في وصف نفسه سبحانه وبحمده؟ واستخدم اصطلاح العلو. قلناها قبل كده كثير اكيد سمعتم -

00:08:14

في محاضرات ان قلنا ان اصطلاح الوحي اروع. الجهة دي ما بتحددش جهة. طب جهة فوق ولا تحت يمين شمال؟ انما العلو حددت ايه؟ جهة واحدة غير كمان ان كلمة الجهة بتعبر عن الاتجاه بس. انما كلمة العلو بتعبر كمان عن علو الصفات وعن علو القدر وعلو

المنزلة - 00:08:34

صح فلذلك هي اروع مليون مرة من كلمتين جهة في انه في وصف المسألة دي صح؟ طيب فلذلك اصطلاحات الوحي ما ينبغي ان يعدل عنها الى غيرها. ماشي؟ اما في اصطلاح للوحي. ما نروحش عنه لغيره. فالنهارده لما نبص على اصطلاح الواحد فيه -

محتاجينها لما نتعامل مع معاني القرآن اسمها ايضاح المعنى. صح؟ يعني اول عملية محتاجينها هي ايه؟ ايضاح المعنى. صح؟ حلو قوي. ايضاح المعنى ده ايضاح المعنى. القرآن سماه ايه؟ سماه تفسيرا؟ لا. ده كلمة تفسيرا الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا. ده -

الايه؟ للقرآن اصلا. ان القرآن ما له؟ مفسر. يعني واضح. انما عملية ايضاح المعنى. القرآن سماها بيان او تعليم. صح؟ وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليه. سماها ايه؟ باء. باء. او سماها تعليم. يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الايه؟ الكتابة والحكمة. ولذلك -

لما اضطرب المصطلح اضطرب التصرف. ازاي؟ فلما بقى همنا التفسير بقينا بنقف عند يعني المعاني ايه واجبات تجاه المعاني تفسيرها. طب التفسير يعبر عن انهي بيان؟ البيان القولي ولا العملي؟ القول بس. اربنا اللي في التفسير خلصنا - [00:10:04](#) ولزلك مش قادرين يتصوروا المسألة اصلا. يعني كتير من الناس مش قادرين يتصوروا المسألة. يعني ايه ان انت تقول لي اعلمك العمل؟ ما هو علمني المعنى تقول لي المعنى ايه وخلص. مش قادر يتصور المسألة. لان المصطلح اصلا اضطرب عنده من الاساس. انه شاف ان واجباتنا تجاه المعاني ايه - [00:10:24](#)

تفسيرها والتراس الموجود المتعلق بالمعاني القرآن هو ايه؟ التفاسير. هو شايف ان ده التراس اللي متعلق عن القرآن بس اللي هو الايه؟ التفاسير. انما لو فهم ان كان عملية ايضاح معنى القرآن او تقريبه كان اسمها بيان هوبا - [00:10:44](#) اه هيعرف بقى ساعتها ان اصلا ما يتعلق بمعاني القرآن مش كتب التفسير بس. ده كتب التفسير لا تمثل اكثر من قيام القول انما في بقى البيان العملي. اللي هو سنة سيدنا النبي كلها. بل بل - [00:11:04](#)

لما نيجي نركز في بيان النبي لمعاني القرآن. هنجدا ان في بيان قولي وبيان عملي. ونسبة البيان القولي لا الا خمسة بالمئة من البيان النبوي. يا الله على الصدمة! خمسة بالمئة! اه. يعني الايات اللي سيدنا النبي قال معناها - [00:11:24](#) هكذا كذا لا تمثل خمسة بالمئة من آيات القرآن. طب الخمسة وتسعين في المية الثانية؟ بينوا ولا لا بين وبينه ازاي؟ عمل ايه؟ ولزلك القرطبي تعليقا على قوله جل جلاله لتبين للناس ما نزل اليهم يقول بقولك وفعلك - [00:11:44](#) يبقى سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ركزوا بقى. لما مثلا مثلا يأتيه الرجل الاعرابي الذي يشده او يجذب ثوبه حتى يؤثر في صفحة عنقه الشريف. ويقول يا محمد مش بس - [00:12:04](#)

كده الايه؟ يعني هذا التصرف لا كمان مش ايداء بس جسدي او فعلي ده فيه ايداء قوي. يا محمد اعطني من مال الله الذي فانه ليس بمالك ولا مال ابيك. وكمان بيتكبر وبيستنكف وبيقبل ادبه. هو جاي بيشحت. واضح - [00:12:24](#) يقول اعطني شوفوا يعني ما ازاء جسدي ايزاء قولي ايزاء نفسي ورغم ذلك النبي صلى الله عليه وسلم بيورينا بيان عملي لقول الله عز وجل خذ العفو. وامر بالعرف المعروف ولذلك حتى لما الصحابة هموا به النبي ايه؟ نهاهم. واعرض عن الجاهلين. ده بيان للاية ولا لا - [00:12:44](#)

ده هنا هو فهمنا الاية. ده دي نسخة منزورة منها فهمناها. تمام؟ ولزلك لما اضطرب المصطلح ما بقتش فاهمة احنا بنعمل ايه. فبقى الاية لو هو عايز بقى يفهمها ويتدبرها ويعمل به. يروح يدور فين؟ يا ابن الناس ما هتلاقيش الا البيان القولي - [00:13:14](#) ما فيش فايده. هو المصطلح مضطرب عنده اصلا. لو فهم ان ربنا لما عبر عن ايضاح المعنى عبر بكلمة تعليم هيعرف لا ان تعليم دي كانت في عرف النبي تعليم العلم والعمل. فيفهم ان التفسير - [00:13:34](#) نقصوه تعليم العلم. طب فين تعليم العمل يلاقيه فين؟ في السنة. بس. صح؟ ولزلك هيفهم قد ايه ايه النسختين يعني لا غنى لنسخة فيهم عن الاخرى. ويفهم بقى فمن اتبع هداي يفهم ليه المفسرين يقولوا رسالة - [00:13:54](#)

ورسوله صح ان هي بهية كده ما تجيش الا كده اصلا. ما تجيش الا كده. ولزلك كتير من الفضلاء اللي عندهم برامج قرآنية ومشروعات قرآنية وكلام من ده. شغلهم كله كان فين؟ ان هو قال بيان القولي. طلوعوا شوية كلام من التفاسير وحتى بعض المصاحف اللي بدأت -

تنتشر وتشتهر بكده كلام من التفاسير وهي دي لأ البيان العملي لازم الاية دي تتشاف في حياة النبي ومش في افتراض لأ في حقيقة بتقول ما فيش اية مش هنلاقيها في حياة النبي - [00:14:34](#)

بس يا دكتور ممكن نلاقي ما نلاقيش لأ. اللي ما يلاقيش اما من قصوره او تقصيره. لان النبي امتثال كل ما جاء في القرآن. صح؟ في اية نزلت ما بتسالهاش - [00:14:54](#)

لكت تنزل الايات حتى بعض العلماء يقول انها القوم يمثتها هو برضو. احنا بعض الانواع زي القرطبي وغيره قالوا في ايه؟ في قول الله عز وجل سبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قالوا ايه؟ يعني وجه قومك لذلك. لانه مش مقصر برضه يسبح وهو يستغفر. فما فيش حاجة - [00:15:14](#)

ما فيش اية اصلا نزلت ما فيش في سنة النبي مثال تطبيقي عليها سنة بقى تفيد في ايه؟ تديني البيان العمل. ايه البيان العملي ده؟ الافاق التطبيقية. توريني بقى اطبق الاية دي ازاي واطبقها فين - [00:15:34](#)

ازاي؟ واضح؟ ويمكن دي يعني الفكرة اللي انا انطلقت منها في البحث اللي قدمته على سورة النصر في مجال التدبر اللي عرض في عددها الاول واللي نزل بعد كده في الكتاب بتاع سورة النصر واللي نزل في كتاب سورة الفلق واللي احنا بنعمله في كتبنا او في الايات اللي بنتناولها. بعض الفضلاء - [00:15:54](#)

يقول لك ايه؟ يقول لك اه واحدة عدولة فيها ساعتين ولا ثلاث ساعات ويقول لك نتدارس يا ابني الناس ما هي الاية دي افافها

التطبيقية الاية فين في السنة فلازم والاية دي ما تتضح تماما الا مع اخواتها من الايات - [00:16:14](#)

ما انا بقدّم النموذج الكامل ما بقدّمش الاية؟ يعني اللي هو بقى واحد ياخذ اية ويمشي لأ ده انا عايز اديك اية اكتمال الانتفاع الاية دي الاية اللي بتتكلم عن احسان العمل دي. هتتضح السورة الكاملة من غير غيرها من الايات في القرآن - [00:16:35](#)

دي افافها التطبيقية. مش لازم اشوف بقى تحسين الاقوال وتحسين الاعمال. وازاي والاية دي كانت في حياتنا بشكل عامل ازاي؟ ده الطبيب. اه صح الفكرة كلها في ان الاية بقت ايمان واحنا وراهم. انما اللي بيحصل اللي كنا بندرسه قبل كده وبنتعلمه - [00:16:55](#)

ان الاية ايه؟ في وسط القافلة في ذيل القافلة. زي ما قلت للاستدلال مش للاستقلال. انما الاية تكون وده اصلا معنى الاتباع اصلا. لان الاتباع يتميز بان فيه اهتمام. واضح؟ اتباع القرآن - [00:17:15](#)

فاتبعوه يعني ايه؟ اول حاجة ائتموا به. يعني اجعلوه امام يمشوا وراه. فهي الفكرة كده فكرة ان انت تجعل الاية ايه وانت سافر ايه؟ خلاص بقى كله وراه. بس هي الفكرة ان احنا حطينا الصورة امام. حطينا الاية امام في التربية وفي البناء - [00:17:35](#)

فصار الحاضر النهاردة بالنسبة لي في التربية وفي البناء هذه الاية وهذه السورة. وده اللي يستحق انه يحضر في القلوب. ما علش بقى مش يحضر كلام الشيخ فلان ولا كلام العالم وفلان؟ مع تمام احترامي له اللي يحضر اللي اصداؤه تتردد في قلوبنا يبقى ايه؟ الوحي - [00:17:55](#)

للاسف فيه معاني فيه معاني اصلا اللي اللي بيتردد في قلوبنا كلام بشر مش كلام ربنا. رغم ان نجد ان ربنا له فيها كلام ايه؟ جميل رائع جدا. يعني اي كلمة مشهورة كده من الكلمات اللي بتتردد كتير في واقعنا. لما تقعد تفكر في هتلاقي - [00:18:15](#)

اصلا هي فاهمة لعالم من اية معينة. الاية دي اصل انت مش عارفها. شفت المصيبة؟ يعني زي ما باقول لكم مسلا وانا باقول خوخة آآ بصي يا حبيبتي مش عارف ايه عارفة بقى اللي انا بقوله ده؟ ده دي الاية دي. الاية هي مش عارفها رغم ان المعنى ممكن ايه؟ ممكن انا كنت اقول لها - [00:18:35](#)

كلمتين واقول لها طب تعالي نحسبها بمنطق عقلي. هم دول اتخلقوا ازاي؟ مين اللي خلقهم؟ خلقوا مين؟ وامش. وللاسف ده ما بيحصل. او اجيب بشكل باهت في الاخر. تعرفي ان ربنا قال كذا كذا كذا بس ايه اللي لازم في دماغها؟ كلامي انا. مش كلام ربنا مش الوحي - [00:18:55](#)

واصلا كلامنا بطبيعته بطبيعته اصلا هو قابل انه يتنسى ويهمل ويستشكل عليه انما الوحي ما فيش الكلام ده. فتتردد اصداؤه في

القلوب بشكل قوي جدا. ولذلك انا ما عنديش مشكلة ان الولد اساسا يقعد - [00:19:15](#)

شهر ولا شهرين بيتبني باية او بسورة. ايه المشكلة؟ تردد اصدائها في قلبه طوال حياته ينجيها. بسورة الاخلاص صحابي واحد حصل

اكثر ما يطمح اليه انسان. صح؟ بسورة الاخلاص اخبروه ان الله يحب - [00:19:35](#)

لحبه اياه. حبك اياها ادخلك الجنة. هو احنا هو الواحد اصلا يحلم بايه تاني نتمنى ايه تاني اصلا؟ سورة زي سورة الملك نجت

صاحبها من عذاب القبر. جادلت عن صاحبها حتى ادخلته الجنة - [00:19:55](#)

شفعت له جادلت عنه حتى اخرجته من النار. ولا حدا عايز ايه تاني؟ القصة خلصت بسورة او باية. بس احنا اللي مش فاهمين في

التعامل مع ربنا. ومقضييها وخلص ايه؟ انما ازاي ان لو سورة زي كده او اية زي كده اصدائها تتردد في القلب - [00:20:15](#)

شراكة عملي في حياتنا ازاي تنقلنا النقلة دي؟ ولذلك يقول لك بتقعدوا تطولوا في الاية وتطولوا في الصورة وتعملوا مش فاهم لان هو

برضه دماغه راكبة على ايه طاسة راكبة عليها يلا خالصها وخش على اللي وراه. كان كتير من الناس يقعدوا يضغطوني طب احنا

هنخلص امتي؟ وعايزين نخلص القرآن كله ونعدي عليه مش عارف ايه؟ لاه طبعا - [00:20:35](#)

مش الفكرة في كده. في صحابة ماتوا وممكن يكون سور ما وصلتهمش. وايات ما وصلتهمش. في صحابة ماتوا القرآن كله ما كانش

نزل مش مؤمنين مش موحدين مش في اعلى علياء الجنة يعني عادي. فهي الفكرة كده الفكرة ان ازاي - [00:20:55](#)

الحاجة اللي وصلتنا ننتفع بها. طيب هرجع تاني لقصة ايه؟ اضطراب المصطلح خلانا بقينا بندور على ايه؟ على حاجة قاصرة اصلا

ولذلك صار يستغرب يا جماعة حطوا في دماغكم دايمًا. وياقولها لكل شوية وبأكد عليها تاني. قعدت افكر كده لقيت اصلا المرض -

[00:21:15](#)

بتاع ان كل حد هيجيب حاجة جديدة الناس هترميها بالابتداع والاختلاق المرض ده اساسا موجود من قبل الاسلام انا مرض بشري

يمكن القرآن عبر عنه بهذا ما وجدنا عليه اباونا. ويمكن انا كنت بقول الكلمة دي كتير بس انتبهت سبحانه الله لمعنى عجيب. يعني -

[00:21:35](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما بدأ دعوته الكفار تنادوا او ردوا بينهم جملة عجيبة جدا. قالوا ايه قالوا ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة

ان هذا الا اختلاق او القى عليه الذكر من بيننا؟ بالزبط - [00:21:55](#)

نفس الكلام ما بقولش نقول كده كافر يعني. بس بالزبط نفس الكلام اللي بتتردد اصدائه لما حد يقول ايه؟ يقول آآ ما سمعنا بهذا في

الملة الاخرة من هذا الا طب طب السؤال ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة مش الانصاف بيقول ان هم يقولوا طب هنتأكد؟ لا -

[00:22:15](#)

ده هم بيادروا الايه؟ ان هذا الا اختلاق. يعني بيرموه بانه شيه مختلق مخترع مبتدع عشان هم ايه؟ بالزبط نفس المرض اللي موجود

النهاردة ان احنا مع الوقت بقينا احنا الميزان اللي ما سمعناش عنه يبقى ايه - [00:22:35](#)

صح مش موجود مش دين. واضح ان للاسف الشديد الشيخ اللي كل اللي قاعد في برج عاجي فوق اشرح كتب بس ما نزلش للواقع

ولا المجتمع وشاف اللاحاد وشاف الشزوز وشاف القرف. هو تصوره ان منهج النبي كان عبارة عن - [00:22:55](#)

قاعد ماسك كتاب وقاعد بالايه؟ بالصحابة. واضحة المسألة دي؟ والله لازم تفهموا الكلام ده. لو ما فهمتهوش النهاردة اه اه يعني

راغبين وفكرتم بعقلكم تعقلتموا وقالوا لكتنا نسمع ونعقل ها؟ هتفهموه غصب عنكم لما تصدموا بعد كده - [00:23:15](#)

لا السلفية هي النبي واصحابه. هم دول الميزان. غيرهم مش ميزان ابدأ. العصمة دفنت يوم دفن محمد صلى الله عليه وسلم. مع

الوقت بدأت انت انت مع الوقت بقى مسلا بقيت الشيخة وتعلمي قرآن ولك عشرين سنة بتعلمي - [00:23:35](#)

القرآن وقراءات وكلام من ده. فلما تيجي واحدة تقول تدبر ولا تقول كلام من ده تقولي ايه؟ ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة طب تقولي

نستامين كلامها ولا نستبين مش عارف آآ لا ان هذا الا ايه؟ على طول اللبان اللي في البوق ان هذا الا اختلاق - [00:23:55](#)

على طول جاهزة ليه؟ ليه بقى شف ايه السبب؟ ايه السبب؟ يعني ايه السبب يا جماعة ان يحصل القصة دي؟ يعني ايه السبب ان دي

يبقى ردة فعل الناس الصالحين - [00:24:15](#)

اللي هم يحي لهم خير ما يعرفوهش. ايه السبب؟ القى عليه الذكر من بيننا؟ يعني انت بقى انت انت هتجيبى اللي انا ما اعرفوش!
انت هتبقى من بينا احنا انت اللي عرفتي اللي انا ما اعرفتش وانا المعلمة - [00:24:25](#)

برضو اللي انا قلتها ان هو شايف نفسه الميزان. اللي يعرفه هو ده الحق. واللي ما يعرفوش باطل والمهم اللي هو يراه مهم. والاقبل
اهمية اللي هو مدي له اهمية قليلة حتى ان كان ما بيعرفش يعمله - [00:24:45](#)

وكأن من الاخر كده عايزين دين لكل شخص. وكأن هو نصر نفسه بقى رسول وكأنه اوحى اليه ان الدين هو الشخص ده. والله انا
يمكن زمان كنت بقول لنفسى ايه؟ يا جدع ما تتكلمش وبتاع وما تخشش عش الدبابير وامش - [00:25:05](#)

جنب الحيط لأ من كتر العقول الخرابانة اللي شفتها والبلاوي اللي استجلبوها على الامة لازم الناس تفهم كده. من كتر العقول اللي
بتقول حاجات وبتناقضها في نفس اللحظة يعني يقول لك - [00:25:25](#)

ده مش عارف ايه ونعلي السنة وجانب السنة وازا جاء عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنتز قول الشيخ. يا ابني هتشلني؟
ما انت السنة اهي قدامك لأ التناقض البشع ده خلانا خسرنا في الدين اكثر ما كسبنا. ومع الوقت بدأنا يحصل لنا ايه تقوقع -

[00:25:45](#)

تقوقع تقوقع تقوقع وبقينا منعزلين عن المجتمع. عزلة نفسية وعزلة شعورية. لان مع الوقت بدأوا يشوفوا نفسهم وبرج عادي
ان هم مختلفين عن الناس. هم والعوام. هم لا دي مصيبة. دي مصيبة - [00:26:05](#)

ان احنا انعزلنا الشيطان نجح انه يعزلنا عن جماهير المسلمين. اللي هم ربما كانوا عند ربنا احسن منا بقى مع الوقت انت ايه تحسي
اللي مش لابسة نقاب سافرة الوجه. والله العظيم كنت بقول لهم بسمعه من بعض - [00:26:25](#)

اخواته كانها بتقول سافلة. هي يعني هي بتقولها ايه بلسانها ايه؟ سافرة بس ايه؟ هي وكان بوقاعها وكأنها بتقول ايه ويجي عند ربنا
تكون احسن منها مليون مرة. والمسألة في النهاية فقهيا مسألة ايه؟ خلافة اصلا فقهيا. يعني هي فقهية - [00:26:45](#)

خلافة. ايوة يستحب لها كده بس ما تأمش ان عملت كده. يعني على قول من يرى ذلك من العلماء. طب ما هي مش بتعمل منكر ودي
مممكن تكون بتعمل مصيبة ممكن اصلا يكون احتقارها لها في حد ذاته مصيبة. كفى بالمرء آآ بحسب امرء من الشر ان يحقر -

[00:27:05](#)

اخاه المسلم. واضح الفكرة؟ بقينا في الشارع اللي هو ايه؟ اللي مش حافزة قرآن انت مش حافظة قرآن حافزك انت انت ما بتعرفش
تقرأ في المصحف. شكل ايه اه والله ما تعرفش تقرأ في المصحف. جاهلة. افتكر حديس النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:25](#)

يقول احدهم قد قرأنا القرآن واقرأنا فمن ذا الذي هو خير منا؟ النبي يقول فهل في اولئك من خير؟ قال لا يا رسول الله. قال فاولئك
منكم واولئك هم وقود النار. من هذه الامة. يعني لان سيدنا النبي بيقول ان المفروض ان العلم يزيد الانسان تواضع - [00:27:55](#)

قصار لله ورحمة بالخلق. اه وتلطف بهم واستيعاب لهم. يا جماعة الناس اللي هم لو افترضنا يعني الناس اللي هم اللي زيكم كده اللي
انا ما بتكلمش على اللي لابسين نقاب بس اللي لابسين حجاب وملتزمين والكلام من ده كله او اللي لابسات حجاب وملتزمات دول كم

في المية - [00:28:15](#)

المجتمع في تسعين في المية تانيين من المجتمع مستعدين بيقوا زيكم. بس هم حسوا بايه؟ بان في هاجس كبير بينهم وبينكم.
حسوا ان انتم بتبصوا لهم باحتقار. او بتشوفوهم بشكل اقل - [00:28:35](#)

ولعل قلوبهم تكون موصولة بالله اكثر من ناس كثيرة. انا ما بشرعنش مناكرهم ولا بقول عادي وهم كويسين وكل كل حاجة لأ بس
اهل السنة زي ما قال شيخ الاسلام تاني يعرفون الحق ويرحمون الخلق. للاسف الشديد معلومة - [00:28:55](#)

وقف سار بقى الميزان الشيخة بالابهة بتاعتها والشيخ بالابهة بتاعته وبقى هي دي القصة. والله تلك الطريقة التي سرت في الاوساط
السلفية والقرآنية ابشع من الطريقة التي كانت في الطرق الصوفية. بلا مبالغة والله. لان بتوع الطرق الصوفية - [00:29:15](#)

هم عارفين ان هم كده كده ايه؟ مش فاهمين آآ جهلة عزرا آآ مم اصحاب اهواء ومصالح لأ. ده ده اخت تريد الخير وتريد طريق ربنا
وبزلت وضحت وعملت وودت وسابت كتير قوي. ويا عيني في الاخر اتضحك عليها واتخطفت زهنيما وبقث ايه - [00:29:35](#)

بتعيش طريقة جديدة مع الشيخ فلان. طريقة بنفس الشكل بنفس الوضع. وسبحان الله انا بقول دايم ااتبعوا من شئتم. طالما انه لا يصدكم عن طريق الكتاب والسنة. ولذلك سبحان الله! المفروض اصلا ان طريق الكتاب والسنة زي ما - [00:29:55](#) ان هؤلاء الفضلاء هم ايه؟ بياخدونا ليه؟ مش ايه؟ مش بيكونوا قطاع طريق عام مش النهاردة تقول لي الاية والحديس وبكرة تقول لي ايه؟ اصل لعله ينفع ويمكن ويجوز وفي بعض الاقوال وامبارح تقول لي ايه؟ ان - [00:30:25](#) اه كتاب السنة لا تقدم على اقوال الرجال. والله العظيم اقسم بالله. والله انا يعني هقولها بمنتهى الصدق والشفافية يعني. خلاص انا الفترة اللي نشأت فيها بالشكل ده فكنا متعودين ان احنا ايه انا والله الذي لا اله الا هو - [00:30:45](#) من منة ربنا عالواحد لما بدأ السكة دي ان بقية النهاردة لو حد قال لي طب فين الحديس؟ فين الاية؟ اقول له لا ما اعرفش انا هراجع اللي انا اعرفه ثاني - [00:31:05](#)

لا بقيت عارف اعتقد حاجة ما فيهاش اية وحديس صريح واضح ولا بقيت عارف اقنع حد بحاجة ايه او مش عارف ما بقتش الحمد لله ممكن اقنعه. بس ربنا يعافينا من من الضلال ده. اقنع حد بايه؟ ولزلك ما بقتش قلقان على اللي بقول له كده. الحمد لله رب العالمين - [00:31:15](#)

ما حدش حملكم يوما على شيه يخالف كتاب الله. وكنت دايم اسأل المعلمة كده في المقابلة اقول لها امتى تسيبي المتدبر فواحدة تقول لي مش عارف ما اسببوش ابدأ. بس الصراحة كنت اتبسط جدا ولو ما قالتهاش باقولها لها. اللي تقول لي صراحة لما احس ان انتم خالفتموا - [00:31:35](#)

الكتاب والسنة خليفتمو يعني اللي انتو زعمتمو يعني حبها قوي بس يبقى كلام يقيني يعني يبقى كلام اصل في واحد متوهمة كده ان انت ايه خريفتم الكتاب والسنة وتيجي ماشي. ايوة ممكن احنا الحمد لله رب العالمين لا نخالف في اصل الفكر. تمام؟ انما ممكن في مسائل نختلف - [00:31:55](#)

فيها فبقول لها ساعات تلاقي الكلام ده يوما ما انا بقولها لك اهو قولي لي انت قلت لي امشي فورا. لان انا نفسي انا كائنسان اهو يعني الواحد معتصم بالملك سبحانه وبحمده. بس ما حدش يأمن على نفسه بشدة. وانا السنين اللي مرت - [00:32:15](#) بالنسبة لي انا اللي شفت فيها ملتزمين والشيوخ والجامعات والكلام ده ادركت قيمة كلمة سيدنا عبدالله بن مسعود. اما كان يقول ايه؟ يقول من كان منكم مؤتما فليأتم بمن قد مات - [00:32:35](#)

فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة. مات مين؟ يعني ندور على عالم مات ونأتم به؟ لا. قل هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. انطى هذه الامة قلوبا واعمقها علم واقلها تكلفا - [00:32:55](#)

ما كانوش متكلفين. واضح؟ كان الدين عندهم على الايه؟ ولزلك انا حلمي ان نرجع ثاني نعيش الدين بصوا زي ما الصحابة درسوه. الكتاب والسنة بالبساطة والتلقائية دي وان انا اخذ الحاجة واعمل بها واشوفها في نفسي وراقب نفسي واتعبد لربنا بدون الزخم - [00:33:15](#)

الايه؟ المتعب ده اللي ارهقنا ده اصلا. بس نرجع عجبتمني كلمة ايه؟ اقلها ايه؟ تكلفا مش متكلفين هو النبي اصلا اصلا ربنا امره يقول كده وما انا من الايه؟ من المتكلفين. ما تكلفش واقعد اتعسف ومش عارف ايه وتقعدي مسلا - [00:33:35](#) يا عيني عشان واحدة مسلا حابة تقرأ كتاب ربنا صح يكرهوها في عيشتها. اقري الفاتحة. عندك ثلاثين خطأ في الفتح. هي بالهندي. ده انا قتلها الهندي ما يطلعش فيها ثلاثين خطأ وتقعد اربع اربع شهور متكدرة على الوشة اللي في الشين والصفير اللي في الصاد وتقعده مش عارف بتدرس مش عارف اجرومية - [00:33:55](#)

وتدرس مش عارف ايه وتدرس ايه وهي اصلا ربما من رسايل ربنا اللي ما تعرفوش لغاية النهاردة. يعني نفصل ما بين ما بين ان الانسان يتعلم للنجاة او انه يتعلم لانه يكون متخصص. يعني انا عايز اتعلم للنجاة. الخطيب البغدادي يقول كده الفرائض والعلم - [00:34:15](#)

العمل وغاية العمل النجاة. انا عايز انجو انا عايز اتعلم الحاجات اللي انا انجو بيها من ايدين ربنا النهاردة وبعدين افكر بقى اتخصص

ولا متخصصش دايمًا بقول الافة اللي هي ايه؟ انه يريد ان يتخصص قبل ان يتأسس. انما الصحابة كانوا بيتعلموا للايه؟ للنجاة -

[00:34:35](#)

وبعد كده منهم بقى اللي اتخصص ويكون عالم في كذا ولا عالم في كذا عادي بقى يكون عالم في الاقراء ماشي يكون بقى عالم في الفرائض ماشي بس يعني نقل الاول يعني. بس هو مراد الواحد. فانا والله انا شخصيا اللهم لك الحمد. واحفظوه عني يعني النهاردة

[00:34:55](#) - ولا بكرة ولا -

لسه حتى وحد الله كانت بتقول لي ايه؟ الموضوع اه في النهاية متمركز حواليك. وبينشروا كتبك انت ومحاضراتك انت باقول لها هيعملوا ايه؟ هيجيبوا بالعافية حد ثاني يحطوه معي؟ ولا يعني نحط حد مع الشيخ وخلص عشان خاطر يعني يعني انا باخدمهم لربنا

[00:35:15](#) -

للاية الحديث. انا خالفت يضربوا بي وبكلامي عرض الحائط ما لوش اي لازمة. انا بقربهم من المسألة دي في النهاية. انا باخدمهم الكتاب والسنة للقرآن ولزلك والله يمكن في حاجات حاولت ان انا ما اسلكش سبيلها عشان ما اعش نفس المأساة دي. يعني انا بتكلم

[00:35:35](#) - في منهجيات -

انت عايز الناس تروح للكتاب والسنة وعيشوا بقى مع الكتاب والسنة انكم تفهموهم من خلال التفسير الفلاني ولا تدوروا في كتب السنة الفلانية ولا تعملوا المشاريع الفلانية عشان خاطر ما هي الناس تبقى ايه؟ يعني خلاص خدنا بطريقها بايدها حطيناها على طريق

الصحابة. حطيناها على طريق الناس دي. انما هتيجي تقول لي النهاردة لو ناس مسلا بتتبنى - [00:35:55](#)

عن القرآن وبتتمحور طب مسلا لما تيجي تبص مسلا على الامام احمد ليه كام كتاب الامام احمد؟ ما تبص على مش عارف شيخ

الاسلام ابن تيمية ليه كام كتاب؟ اقول لك متمحورين حوالين شخصية ابن تيمية - [00:36:15](#)

هم ناس ارادوا فكرة معينة واقتنعوا بها وشافوا ان هم هيخرجوا من خلالها. انما انا مسلا جيت في السيرة قلت للناس يا جماعة كتب

مش عارف ايه في السيرة؟ انا باعلمك ازاى تعلم سيرة - [00:36:25](#)

بعرفك ازاى تعلمي اسماء حسني. بفهمك ازاى تتعامل مع القصص. فده طبيعي ان الكلام ده انت مش لاقياه في مكان ثاني. فطبيعي

ان انت ما تتشديه هنا وهتشوفي النموذج واللاتين والثلاثة اللي بقول عليه. بعد كده تنسجي على ما نقولهم. انا عارف ان انا عمري

مش هيسعفني ابدأ ان انا اقدر اعمل ده كله. بس بقول لنفسي - [00:36:35](#)

قال لي اكون بدأت ولا يكمل المسيرة بعد كده وينفع بها الامة يكون خير للناس. زي اصلا اغلب العلوم ما كتش موجودة اصلا عن يعني

عند الصحابة. يعني بمعنى ايه؟ يعني الصحابة ما دونوش. الصحابة ما دونوش الحديث اصلا. يعني الصحابة نفسهم ما دونوش

الحديث اساسا. ما عملوش في كتب - [00:36:55](#)

نظموها ورتبوها على الابواب الفقهية او رتبوها على المساميد. الصحابة عملوا كده؟ عملوا كتب تفسير؟ ما عملوش الكلام ده. بس جه

بعد كده علماء خدموا الامة في الباب ده ان هم خدموا حديث سيدنا النبي ورتبوه وبوبوه ونزموه عشان الامة تقدر تستفيد به بعد

كده. ولذلك تلاحزوا ان الامة كانت ماشية دايمًا في العلمين دول - [00:37:15](#)

الكتاب والسنة بس صح؟ يعني مسلا لغاية القرن الثالث الهجري العلوم كانت شغالة في دول بس. ان الناس بتعمل ايه في كتاب ربنا

حاول تجمع للصحابة قالوه وللتابعين قالوه والناس تخص التفسير في كتب تفسير. وناس تانية بتعمل ايه؟ بتجمع كتب السنة. بس

الناس بتتربى عليها - [00:37:35](#)

بعد وقت في علماء حبوا يسهلوا الامور اكثر. فقالوا طب خلاص يا جماعة الناس اللي هم حايبين يدرسوا يبدأوا مسلا في الفقه يبدأوا

بكزا يبدأوا ياخدوا لهم الحاجات بتاع الفقه اللي في النسختين ويحطوها في كتب الفقه. بدأت تزهو مشاكل في العقيدة ومش عارف

ايه. ياخدوا الحاجات اللي تخصهم بدأوا يعملوا كتاب عقيم. تمام - [00:37:55](#)

بدأت مش عارف الاحداس بتاع السيرة يجمعوها يحطوها في ايه؟ في كتاب. برضو عشان يقربوا الدنيا للي رايح لمين؟ للكتاب

والسنة واضح؟ مع الوقت بدأت تزهو علوم اللات. ايه علوم اللات؟ دلوقتي بقى يبدأ فيه طلبة علم وعلماء ما بتتكلمش عن الجماهير

انا في رأيي ان الجماهير كفاية لهم الايه؟ الكتاب والسنة. عشان كده الدكتور قال عليه ختمة فهم للقرآن وختمة فهم للسنة. اساسي انا في رأيي دي اول حاجة يبدا بها اي مسلم اصلا. انه ايه؟ يسمع كل الكلام اللي قاله سيدنا النبي. صح؟ يسمع كل الكلام اللي قاله للصحابة. اللي قاله - [00:38:35](#)

اللي وجهه لنا ويسمع كل الكلام اللي ربنا قاله للمسلمين. ده اقل ما فيها الف به. وبعدين تقعد تقول لي بقى ادرس اصول وادرس مصحف طالع وادرس مش عارف ايه وادرس كذا وتعمق في لأ يكفيك من الحاجات دي الامور الاساسية اللي محتاجها انت كمسلم. انما لأ بقى - [00:38:55](#)

هيقعدوا ايه تلاقي اخت لسه بقى بادنة انتقت بعد ما انتقت انا بدرس في معهد بالعلوم الشرعية. تدرس ايه بدرس رومية وبدرس مش عارف ايه يا بنت الناس انت اصلا لسه متعلمة على سبيل الايه؟ النجاة. والمسكينة - [00:39:15](#)

فيها مسلا ايه؟ في آيات مش عارفة معناها. واحديس مش عارفة معناها. ومع الوقت بقى ايه درسنا المصطلح. ودرسنا كذا وانتهينا من متن كذا وعملنا متن كذا وبقى تشبعت وتطورت وبقث ايه حاسة انها ايه وهي من جوة انا اسف في اللفز الدنيا بايزة خالص. هي لسه - [00:39:35](#)

السم ما تزكتش وبعده وقت يعني والله يعني نسأل الله العافية والسلامة نسأل الله العافية والسلامة. واحدة باعثة لي رسالة القلب والله والله تفجع القلب. وهي بعثها لي انا صراحة بقول لنفسي يعني يعني الله يسامح اللي عمله فيك كده - [00:39:55](#)

هي قدرتها العلمية حلوة جدا. دخلت السكة عادي. بدأت بقى ايه؟ درست الكتب الفلانية والفلانية. بقث ايه؟ بتنجز طبعا بقى لما اللي بيدرسوا لها لاقوها بتنجز بالشكل الهائل ده داسوا معها جامد. فبقى في الاصول وفي المصطلح ومش عارف ايه. بقث الشيخة فلانة - [00:40:15](#)

بعثني بقى بتقول لي معاصي مش استحي اكلمك فيها. وانا مش عارف اسيبها. ومش قادرة ومش عارف مش عارف اعمل ايه ومش قادر اعمل اي يعني وهم انا ممكن اكون متورطة في المعاصي دي النهارده الصبح واجي بعد - [00:40:35](#)

مصر بروح ادي الدرس ومنبهرين ومش عارف ايه وكذا وانا حاسس ان انا منافقة وهموت وهتعب عندي فهتجيلي مرض نفسي حاسة ان انا اهو هي قدراتها الهائلة الجميلة دي هم للاسف الشديد ما ايه؟ ما وجههاش في الانف عليه. فتلاقيها ايوة حافزة - [00:40:55](#)

الاقوال بتاعة مش فلان وفلان وفلان وفلان. واستازة في المصطلح وهائلة في الاصول وبتشرح نحو زي الالف وبتعمل مش عارف ايه. لذل من الحاجات اللي كانت هتفلق مرارتي يدرسوا العيال في الحضانة نحو. وفرحانين بالنحو والنحو. حاجة تفلق المرارة. طب ما الوقت اللي واخده في النحو ده عرفوهم - [00:41:15](#)

آيات عرفوهم احاديث ولا ايه لازم بس ايه عارفين كأن واحد رايح يشتري حلاوة المولد مينفعش ياخذها كلها ام لا بتاع ملبن لازم شوية ملبن على فولية على سمسمة على شقافة صح كده؟ انما كله ملبن؟ لا ما ينفعش كله ملبن. وكأن اللي لازم - [00:41:35](#)

حد يقول ايه؟ انتم في الروضة ليه مش حاطين مش عارف ايه ومش حاطين ايه؟ يا عم انت جاي تشتري حلاوة المولد؟ احنا بنقول ايه الانفع له؟ الانفع له يدرس - [00:41:55](#)

كله قرآن يدرسه كله قرآن واللي يخبط دماغه في الحيط يخبطها. احنا بنصح طفل في السن ده ابقى انا مشغول بان انا بعلمه علوم الات. وهو اساسا الواد ما عندوش الاصول. طب ما انا الوقت اللي استهلكه في كده - [00:42:05](#)

بقعد احفزه متن مش عارف العقيدة الطحاوية. طب ما انا اشرح له اية الكرسي معناها اصلا. وعرفه مين ربنا. حاجة محزنة جدا ايه اللي بنعمله ده؟ ليه؟ مين قال ان النبي علم كده؟ مين قال ان الصحابة كان اول حاجة بيدرسها فلان النحو؟ ويدرسها فلان - [00:42:25](#)

يقول لك لا ما هم كانوا عرب بالسليقة. مين قال اصلا ان هم كانوا بيحتاجوا النحف ان هم يفهموا الايات؟ ومين قال اساسا ان كانت دي قضية اساسا. ومين قال ان الطفل هيفهم بنفسه؟ يعني انت عايزة تعلميه النحو ولا تعلميه الاصول ولا تعلميه كذا عشان لما يقبل

على النص يقدر يعرف الفاعل من المفعول - 00:42:45

ويعرف المضاف اليه ولا كذا. هو مبنى قال اصلا ان هو عنده قدرة انه يقبل على النص لوحده ما ينفعش نخش على النص من غير حد معه. فبتعلموه له ليه؟ ليه؟ غير انه بس شو كده وخلص ولا اي - 00:43:05

ايا كان ايا كان السبب الناس حتى فاهمة ولا مش فاهمة ليه؟ ليه؟ ليه المسلم اللي جاي النهاردة ده اللي لسه فيه معاني كبيرة في الدين ما نعرفهاش وامور في منتهى الخطورة اقعد عمال اورطه وخلص في ايه؟ ليه؟ ليه واحدة زي اللي باعتها لي دي؟ نسال الله العافية يعني انا ربما اكون - 00:43:21

اسوأ منا اسأل الله ان يعني يبسر لها الحال. انا ما اقصدهش يعني والحمد لله انتم ما تعرفوهاش او حد يعرفها. يعني ولا انا حتى اعرفها والله انا ما اعرفهاش - 00:43:41

اصلا اليمين بس سبحان الله ليه نبقى ايه؟ ليه حرام حد بالقدرات دي بالشكل الهائل ده؟ اما دي كانت هتبقى حاجة عظيمة تنفع الام يعني لما بدأنا مش عارف اعامل ربنا والاخوة يقولوا لي ايه ومش عارف ايه وعايزين لأ انا مش عايز حاجة. انا عايز الواد ده تصله رسالات الوحي - 00:43:51

عايز يصله كل اللي ربنا قاله له. عايز يصله لكل النبي قاله بس. انا مش عايز حاجة اكثر من كده النهاردة. وانا متأكد مليون في المية الله ان انا في ست شهور اخليه برنس في النحو. لو انا عايز الالة بقى الالة ما تغلبنيش. لما احتاجه ساعتها كعالم ها - 00:44:11 ويتصدر للامة ما يغلبنيش يحفز القرآن في ست شهور. عادي كنا بنحطهم كده في مسجد شهرين يطلعوا حافزين القرآن ما هيغلبنيش انا احفزه اطلعه اصولي في سنة ولا سنتين؟ مش هيغلبنى. بس اللي اتخط في المسار ده لما يدرس - 00:44:31

الاصول هتفرق معه ازاي؟ هيبقى بيدرسها ليه؟ هيستمرها ازاي؟ هتزيد خشوع لربنا وخشوع ربنا وتواضع لربنا ولا زي بالزبط ما هي هي ده اللي انتم مش قادرين تفهموه النزرية كت كده. تعلمنا الايمان. ثم تعلمنا - 00:44:51

القرآن فازدنا به ايمان. ليه الاقراء رغم ان الاقراء مش مباشر في زيادة الايمان زادهم ايمان. لان الرصيد اللي كان عندهم من الايمان خلاهم استفادة كبيرة جدا من الاقراء. فالاقراء زود الايمان اكثر. لما يبقى فيه منسوب حلو قوي ورصيد حلو في القلب اي علم يبجي يعمل ايه - 00:45:11

يزود الايمان اكثر وتزيد يزيد ارتفاع القلب به وانتفاع الانسان به. الكلام ده مش هتسمعه كثير. لان للاسف الشديد احنا بقول لهم دائما بنحب اللي بيخدرنا. وبنعتبر دايم يعني كنت اقول لهم للاسف الشديد بعض المؤسسات - 00:45:31

مممكن يسمى اللي بيتكلم في كده يقول لك مشاغب. مش عارف كذا. آآ مش عاجبه حاجة. آآ دائما ناقد ناقد ما احنا حلويين اهو والدينا كويسة. لأ. يعني احنا وانا بقول لو انا بتكلم في حاجة فرعية ماشي. احنا بتكلم في حاجة ايه - 00:45:51

في قلبة التراييزة من التراييزة في اتجاه تاني خالص. ولذلك انا اقول لنفسي يعني يا جماعة ايه اول ده انا كنت اقول لهم والله لو كان منهج الصحابة القرآن قبل الايمان - 00:46:11

فاحنا احوج ان منهجنا بالايمان قبل القرآن. يعني عارف لو عارفة احنا صرنا حتى بننظر لنفسنا وكأننا كمان احنا ايه ده احنا احسن من الصحابة. ده احنا مش محتاجين اللي هم محتاجينه اصلا. مبنى احوج للايمان اصلا - 00:46:31

مبنى احوج لانه يتربى ويتزكى؟ ده هم اصلا كده كده جينيا جينيا هم افضل جيل مرة على الكرة الارضية. ربنا اختارهم للنبي كجينات اصلا كمان بصرف النزير عن اللي حصل لهم بعد كده. هم كجينات ناس نضيفة جدا. اوامال احنا بقى - 00:46:51

اللي جايين وكل ما الدنيا بتروح بتسوء بتسوء بتسوء بتسوء. احنا احوج لده مليون مرة اصلا. الكلام ده مهم جدا وانا بقول انا ممكن بكون حريص على ان انا اسمعكم في الحاجات دي. هرجع بس للنقطة الاولى وهي ان انتم تسمعوا كلام اصلا - 00:47:11

في الغالب مش هتسمعه مش هقول من حد تاني لان الافكار دي موجودة كثير وموجودة جوة قلوب ناس كثير بس ممكن يكونوا ما تجاسروش ان هم يتكلموا فيها. وموجودة عند ناس ممكن انتم ما توصلهمش. لكن آآ - 00:47:31

انا بحاول اقول اللي انتو مش هتجدوه في الكتب وبحاول اقول الحاجة اللي هي فعلا مرتبطة بواقعنا بشكل قوي احنا بالنسبة لنا

النهاردة ما هنالقيش في كتاب تفسير مناسبة القصة دي للاطفال من عدمه. ولا الطفل ولا ايه حكايته ولا ايه قصته ولا مش عارف ايه
- [00:47:51](#)

ولا الكلام ده يفرق معه فيه ولا يفرقش فيه مش هنالقي الكلام ده. احنا كنا بنتكلم عن آآ قصة الهدهد. وآآ قد ايه هي مناسبة للاطفال
او قد ايه هي مهمة للاطفال. تمام؟ وبرضو اتكلمت يعني انا هحاول في الثنائية كلامي يعني مسلا - [00:48:11](#)

انا لما بشرح آآ في حصة القرآن الصورة للمعلمات. فبعض المعلمات تقول لي طب فين بتاع الاطفال؟ بيقول لها انا في ثنائي كلامي
بقول اللي يخص الاطفال لو انت مركزة - [00:48:31](#)

بقول مسلا الاطفال يبقى كزا واحنا ربما كزا ونفرنا على الاطفال كزا ماشي؟ فيبقى يعني امل ان على نهاية اصلا الكلام تكونوا انتم
حتى عرفتم ان دي لو اتشرحت الاطفال - [00:48:41](#)

الابعد اللي نراعيها وياه الامور اللي نهتم بها وياه المعاني اللي ممكن تناسبهم او لا تناسبهم. بس انا دلوقتي هاشرحها لك انت. مش
للاطفال انت نفسك ازاي تنتفعي بهذه القصة؟ خلاص؟ طيب. قصة الهدهد مش هينفع نبدأها - [00:48:51](#)

من اول وتفقد الطير. فيه نقطتين. نقطة طويلة مش هقدر بستوعبها دلوقتي انتم ممكن بعد كده تبقوا تتناولوها يعني مع نفسكم. ان
القصة عشان تفهم كويس قوي لابد نشوف سياق السورة كلها اللي جت فيها القصة - [00:49:11](#)

لان سياق الصورة في الغالب يعني ودي مش معقولة عمالة بتحكي لواحدة بتحكي لواحدة حاجة بتكلمها بتكلمها
بتكلمها وتحكي لها قصة والقصة ما يكونش لها اللي بتكلم في فيه صح؟ فلذلك اصلا ادراكها لبداية كلامك ونهايته هيخليها تعرف

القصة دي بتبقى ايه؟ بتكلم عن ايه اساس. صح؟ ولذلك قلت الكلام ده في سياق السورة - [00:49:31](#)

فسياق السورة لما تروحوا كده او يعني في يوم اقروها كده بالراحة حاولوا تشوفوا تتكلم عن ايه الصورة دي. يعني حاولوا توصلوا
لموضوعها. هيساعدكم كثير على انكم تفهموا يعني موضوع القصة. تمام؟ فده اه يعني اشبه بمسلا تدرس السورة كده يعني. خلاص؟

اه فيه حاجة - [00:49:51](#)

بقي الا وهي ايه؟ سياق الحديث عن سيدنا سليمان اصلا. يعني احنا في في الاية آآ رقم آآ خمستاشر آآ من سورة النمل بدأ الحديث
عن سيدنا آآ سليمان. بدأ من الاول خالص من الاول ولقد اتينا داود وسليمان علما حتى يمكن انا ما بدأت اكتب في قصة النمل للاطفال

- [00:50:11](#)

بدأتها بكده. انا قلت ده المشهد الاول. يعني قلت حتى سبحان الله القصة القرآنية بتتميز بحاجة هايلة جدا. انها سبحان الله بتطوي
في زمن بشكل جميل جدا ما نشعرش ان في حاجات ساقطة في النص. وبتدينا مساحة تخيل الفراغات في اطار منضبط. يعني

الدماع ما تطلعش - [00:50:31](#)

ماشي؟ فعندنا مشهد ولقد اتينا داود وسليمان علما وقال الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين. مشهد اتنين انبياء آآ
والد وولد مشهد والد وولد آآ الاتنين انبياء ربنا انعم عليهم بالعلم العلم ايه بالزبط مش - [00:50:51](#)

المذكور بس طبعا آآ نقدر نقول بمنتهى اليقين انه العلم النافع خلاص؟ آآ وعلى رأسه علم الوحي تمام آآ ربنا اداهم العلم ده وكان
تفاعلهم مع العلم ده انهم قالوا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين. وانتم هتسمعوها ان شاء الله لما يعني لما نجيب

لكم قصة - [00:51:11](#)

النمل اللي شرحناه في الفيوم هتبقوا تسمعوا تعليقنا على الايات دي. ماشي؟ ده مشهد. انتقلنا من المشهد ده لمشهد ثاني وهو وورث
سليمان داود. خلاص؟ انتهى المشهد ده وبدأ مشهد جديد مع سيدنا سليمان. ما احنا عايزين سيدنا سليمان بس جاييين قصته من

الاول خالص. عشان بس وكأن وكأنه يراد ابراز معنى - [00:51:31](#)

معين في حياة سيدنا سليمان من الاول للاخر. وكأنه يراد. هنشوف. آآ وورث سليمان داود خلاص؟ سيدنا سليمان ورثوا في ايه؟
ورس الفلوس والجواهر والبتاع والبيت اللي في غرب اسوان وكده لأ. وارث ايه؟ العلم والنبوة. خلاص - [00:51:51](#)

فالمهم خلاص وليس في وورث سليمان داود وقال يا ايها الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل شئ ان هذا لهو الفضل المبين

نفس الكلام نفس الكلام الذي فضلنا ان هذا هو الفضل. تمام؟ يعني ده مشهد ثاني خالص. مشهد ان هو ورت بقى - [00:52:11](#)
الكلام ده حاضر عنده وعنده بقى قل لي منطق الطائر ومش عارف ايه والكلام من ده كله. ومنطقة الطائر عشان نحتاجها بعد كده
فالتوتونة دي مهمة. خلاص وبعد كده بننتقل لمشهد ثالث خالص وهو مشهد حشر لسليمان جنوده. يعني سيدنا سليمان بقى بعد ما
ورث وكلامه بيتكلم مع الناس - [00:52:31](#)

انتبهنا المشهد ثالث خالص من مشاهد حياته الا وان هو ايه؟ الا وهو ان جنوده ايه؟ حشروا له جمعوا له وحشر لسليمان جنوده من
الجن والانس والطير. الجنود دول اللي لعل يبجي عنهم الحديث واضح في قصة الايه؟ الهدود بعد كده. عشان نتصور بس. ولزلك ما
تبدأوش - [00:52:51](#)

القصة للولد من الهدد لازم التوتونة دي انه يعرف هو مين سيدنا سليمان ويعرف اه ان هو كان بيتعامل ازاى مع الحاجات دي
يعرف جنوده كان ايه فيتصور الحالة انما مش من اول كده هو تفقد الطيارة فقال ايه؟ ما لي لا اري الهدد. ماشي - [00:53:11](#)
المهم آآ حتى اذا اتوا على وادي النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم ولزلك قسط النملة صاحب الهدد ما
ينفعش الهدد قبل النمل ما ينفعش تكلموا الولد عن الهدد وما كلمتهوش عن النمل. تمام؟ اه ويمكن حتى انا بحاول ادي النملة
اوصاف حتى الان يمكن ما - [00:53:31](#)

ما تقرتش قوي على وصف بس مسلا انا بدي النملة بقول النملة المتفائلة. النملة المتكاملة حتى الان. يعني باحاول احاول اسميها كده
للولاد اه بقول الهدد الموحد. بقول ان الفيل جميل. يعني بحاول ايه؟ ان انا ادي له وصف يبقي هو وكأنه الرسالة بتاعة الايه -
[00:53:51](#)

انتهت القصة وصيتها الرئيسية. المهم فلزام نكلمه عن النملة الاول والموقف بتاعها وهي عملت ايه بالزبط. آآ بس ويعني لعله ان اه
يراد لنا ابراز معنى معين. هذا مشهد جديد مشهد اه اتيانهم على وادي النمل. اه - [00:54:11](#)

وخلوا بالكم ان المشهد ده لسه مع حشر يعني هو مكمل في ايه؟ حشر جنوده. والجنود دول بقى حتى واذا اتوا على وادي النمل.
والمشهد ده بيختتم بنفس الختام برضو هو ختام رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت عليها وكأنه اراد ابراز معنى معين في كل
مشهد من المشاهد. واضحة جدا في المشهد - [00:54:31](#)

الرابع اللي هو بيتفقد الطير وبيختتم برضه بايه؟ لما جا له العرش وهي لحزة النهاية وهو بيقول هذا من فضل ربي ليبلوني ايه؟ اشكر
ان اكفر لعل تكون وضحت في ذهنكم حاجة. تمام؟ واضحة في المشاكل. فلزلك برضه ما تتاخدش كسياق ايه؟ اه منعزل كده. زي ما
قلت لازم تتفاهم في في سياق - [00:54:51](#)

ولزلك قصة سيدنا سليمان هتخلص تقريبا عند الاية اه رقم اربعة واربعين. بعد كده يبدأ ذكر سيدنا ايه؟ صالح ما كان حلثة مود
وغيرهم. ماشي؟ يبقي معنا من اول خمستاشر لاربعة واربعين. اه اه من خمستاشر لاربعة واربعين ده ايه؟ اه كلام - [00:55:11](#)
فزي ما قلت تاخوده في سياق متصل. طيب لذلك اللي بيقص لازم يبقي عنده فهم ان هو انا عايز اركز على الجزء بتاع الهدد يبقي
هعمل ايه؟ هطوي اللي قبله ايه؟ سريعا - [00:55:41](#)

ما وقفش عنده كثير. طيب ولزلك احنا طويناه بسرعة. اه بس زي ما قلنا القاسم المشترك اللي احنا ملاحظينه على طول الخط ان بعد
نهاية كل مشهد فيه اه فيه حاجة - [00:55:51](#)

كده يعني هنشوف بقى شكر قلبيا قوليا عمليا هنشوف اا نسبة الفضل الى الله هنشوف كلمة الفضل وفكرة الفضل فحد زاتها فمن
فضل ربي ليبلوني اشكر ما اكفر. ربي اوزعني اني اشكر نعمتك التي انعمت عليها والذي يعني يعني فكرة ايه؟ الفضل له. فضلنا -
[00:56:01](#)

فضل مبين يعني فكرة استشعار دي استشعار بفضل ربنا لان برضو زي ما قلنا القرآن اتكلم عن الشكر كثير فان لا يكون مختلف هنا.
خلاص؟ طيب وتفقد الطير فقال ما لي لا اري الهدد. تفقد الطير آآ طبعا هي كقصة نذكر بس بسرعة بالمنهجية - [00:56:21](#)
احنا عايزين نتعامل معانيها. يعني عايزين في النهاية نكون اعتبرنا بها. عايزين نكون تفكرنا فيها. ولزلك انا قلت حتى في منهجية

القصص ان ممكن لو اختصرنا منهجية القصف كلمة واحدة فيها تفكر. علشان اعتبر او اصل العبرة. فالتفكر ده انا هاتفكر في المعاني
عشان افهمها. واتفكر بشكل - [00:56:41](#)

عشان اعرف اختيارات الالفاز والاسرار بعد كده في العبرة افكر عشان اتفكر عشان احدد العبرة الرئيسية والعبء الايه؟ الاخرى بعد كده
نتفكر في الحال اسقاطا نتفكر في في المآل خلاص دول كده تدبرا اهو فكده اتفكر في الخطة التشغيلية المناسبة للتزكي بالقصة -
[00:57:01](#)

فهو هو تفكر فعل بس التفكر ده بقى في كل مرة حاجة بتقوم به. يعني مسلا لما بتتكلم في الفهم العقل اللي بيقوم به اكرر. لكن لما
نيجي نتكلم بقى في - [00:57:21](#)

التفكر في الحال والمآل هنلاقي الايه؟ القلب هو اللي بيقوم بالامر ده بالايه؟ بشكل اكبر. واضحة المسألة؟ طيب. فاحنا هنبداً دلوقتي
كده مع بعض نشوف نحاول انا هحاول اخذكم دايرة مع بعض؟ احنا قلنا في دواير الفهم احنا عايزين اول هدف لنا في القصة نفهم
القصة. تمام؟ واحنا ممكن نفهمها يعني - [00:57:31](#)

على اربع مستويات من العمق. المستوى الاول نفهمها نفهم المعنى الاجمالي. يعني المعنى الاجمالي لها ايه؟ آآ وده زي ما قلنا بيقدمه
مسلا تفسير الميسر بيقدموا مختصر تفسير السعدي. ده ده ايه؟ الفهم المعنى الاجمالي. حبيينا نتعمق شوية ممكن نقف مع الالفاظ.
والمفردات والتراكيب - [00:57:51](#)

الحاجات الثانية حبيينا نتعمق اكرر ونخش دايرة اعمق ممكن نشوف الاختيارات والسياقات والسباقات واللاحاقات وغيرها. حبيينا
نتعمق اكرر ممكن نشوف الايه ما يعاونها من القصص من الايات من الاحاديث ولزلك ضروري هنا مسلا مع القصة نحط الايه
الاحاديث اللي بتعاونها عشان السورة - [00:58:11](#)

هنحتاج الاحاديث هنا ونحتاج الاحاديث كمان في الخطة التشغيلية. تمام؟ آآ نشوف المعنى ده في السنة ازاى؟ في سيرة النبي كان
شكله ايه؟ برضو خيلني افهم الوضع بشكل اعمق. لكن انا هحاول اشتغل في التلات دواير دلوقتي التلات دواير مع بعض ماشي؟
يعني انا قلت انتم مع نفسكم وانت تشتغلي يكفيك الدايرة الايه - [00:58:31](#)

الاولى وتكلمي بس انا يعني الحمد لله مني مسلا ببقى محضرها كويس فانا احاول اشتغل معكم في الايه؟ في التلات دواير مع بعض.
خلاص؟ انما مسلا ما حدش يعيش الدور دوت فنبداً انتم عارفين احنا فين كده؟ انا بحب احط خريطة قبل ما نشغل. احنا فين؟ في
الايه في الفعل؟ طيب. وتفقد - [00:58:51](#)

مين اللي تفقد؟ طيب يعني ايه تفقد؟ دي كلمة تفقد دي احنا نستخدمها اصلا عندنا في المشروع في الاسقاط لو تفكر او تفكر في
الحالة قلنا تفقد مواطن الخلل سنة تقييم النفس وتفقد مواطن الخلل يعني ايه تفقد - [00:59:11](#)

بيدور عن المفقود. صح؟ احنا اصلا اصلها من فقد يعني. هي اصلا مش ده استخدامها بس مع الوقت بقى استخدامها كده يعني. او
اصلها في لغة العرب تفقد يعني بيعمل ايه؟ هو يببحس بيدور بيراقيب عشان يبحث عن المفقود يطلع المفقود او الناقص - [00:59:31](#)
فهو بيعمل ايه؟ يعني من الاخر كده بالبلدي عندنا بيتمم. بيتمم على الطير. ماشي؟ بيتمم عليهم. اديني التمام. الهدهد ادي التمام
الحمام ادي التمام ادي التمام. فبيعمل ايه؟ يتفقد هنا بمعنى بسيط كانه بايه؟ بيتمم عليهم كل واحد في - [00:59:51](#)

مكانه في مهمته بيقوم بكل الايه؟ اللي عليه. وتفقد الطير. ولزلك اول حاجة كده هوب تقفز لازهاننا ان ما ينفعش قيادة بلا تفقه. ما
ما ينفعش قيادة بلا ايه؟ الحمد لله ما ليش دعوة - [01:00:11](#)

كل حد فينا بيمارس دور قيادة. يعني للاسف الشديد انا كنت بقول اصلا لا يخلو انسان من قيادة. يمكن حتى انا لما شرحت الاية الاية
وجعلنا منهم ائمة. تمام؟ قلت لا يخلو انسان من امامة. ولزلك كلمة قيادة دي ما بتعجبنيش. يعني ما بتعجبنيش يعني - [01:00:31](#)

القادة القادة مش عارف ايه اعداد القادة يعني ماشي؟ الشريعة بتستخدم اكثر كلمة امامة. كلمة ايه؟ امامة كلمة امامة اروع بكثير
جدا من كلمة قياد مش ده محل بسط الكلام ده بس المهم لا يخلو انسان من امامة او قيادة. كل حد بيمارس - [01:00:51](#)

دور امامة او قيادة. يعني انت بمزاجك غصب عنك بتمارسي مع بنتك دور امام. او قيادة. هي بتأتمي بك. حتى لو انت مش عايزة هي

بك. واضح؟ انت في الحلقة بتاعتك مع ولادك هم بيأتموا بك. مش اولادك اللي في البيت. ولادك في المتدبر - [01:01:11](#)

يعني هم بيهتموا بك. شئت ام ابيت انت بتمارسي دور ايه؟ قيادة او امام. اساسي ما فيهاش فصال. واحدة مع مش عارف اخوات مسؤولة اداريا بتمارس دور ايه؟ امامة او قيادة. ما فيش حد يخلو من امام او قيادة. اللي حتى مسلا احيانا النبي - [01:01:31](#)

عنها بكلمة الرعاية. كلكم راع كلكم. ما حدش ينفك عن رعاية غيره. ما حدش والا في المجتمع ما فيش حد عاش نفسه. صح؟ الامامة دي احيانا بقى بمقابل او بدون مقابل. احيانا لحد يخصني او ما يخصنيش - [01:01:51](#)

احيانا في نطاق الاسرة في خارج نطاق الاسرة واضح؟ تتنوع الصور وكذا والكلام ده بس في النهاية ايه؟ هي ما فيش حد مننا يخلو عن دور ايه امامة او قيادة. خلاص؟ لما اول اول حاجة لازم نلاحزها ان لا امامة بلا تفكر - [01:02:11](#)

ماشي؟ ولزلك كنت دايم اقول اصلا وده محور امن من محاور منهج النبي في التعليم اصلا. تعليم العلم تعليم العمل التعاهد فيما يتعلمون علمه العمل اصله. ولزلك كنت بقول ما فيش تعليم بدون تعهد اصلا. ومن اكثر الحاجات اللي كانت تحزني معلمة المتدبر انما ما تتعهدش الولاد - [01:02:31](#)

ما تتفقدهمش. اخبارك ايه؟ عملت ايه؟ صليت امبارح واديت كزا؟ عملت ايه؟ جيت ما جتتش. ليه ما لقيتكش النهاردة؟ ما جتتش في معادك ليه هو ايه اللي حصل؟ امبارح ما كنتش في كزا ليه؟ يعني اساس التعاهد او التفقد ده اساس. لا امامة بلا ايه؟ بلا تفاد - [01:02:51](#)

فنشوف بقى سيدنا سليمان واحد عنده جيش عرمرم. جيش يعني فعلا سيدنا سليمان اتاه الله ما لم يؤتي احدا من الابه؟ حقيقي. فجيئشه ما كانش له مثيل. ما مر لوش مثيل على الكرة الارضية - [01:03:11](#)

يعني ولزلك لما نشوف بقى في الاول كده وحشر لسليمان ايه؟ جنوده ده مش جيش عادي انا كنت بقول لهم جنوده. يعني ده في اعلى درجات الولاء لسيدنا سليمان. امن هذا الذي هو جند لكم. ماشي؟ يعني مش مش بس ينصركم. لا جند لكم ينصركم - [01:03:31](#)

يعني ينصركم بولاء. تمام؟ ان هو موالي لكم. خلاص؟ فالجيش فيه اعلى درجات سيدنا سليمان من الجن والانس انس بقى قد ايه مين الوانهم اشكالهم احجامهم الطير. مفهومها الواسع كل دول فجيئش عرامرة بيتفقدوا ولزلك ما حدش بقى يتعلل بايه - [01:03:51](#)

كثير وبتاع بس المجموعة فيها عشر عيال. عشر عيال! هتصل بمين ولا مين؟ هسأل على مين ولا مين هعمل ايه؟ طبعا يا جماعة هو يعني في حاجات بتؤثر شوية في ايه؟ في واقعا المجتمعي. يعني - [01:04:21](#)

مش هكدب عليكم آآ انا بعزر ناس اتربت في بيئات الاب الام الناس اللي فيها ما يفكروش الا في نفسهم فلزلك دول مش سهل يفكروا في غيرهم. ماشي؟ انا بالعكس بقى يعني يعني او مش بالعكس اقول اقدر اقول - [01:04:41](#)

ان الاجيال اللي طالعة فيها قدر هايل من الندالة. من الندالة. يعني واحدة من كده كانت تقول لي ايه بنتي وجوزها بتقول لي يا دكتور هو في حاجة غلط ولا انا تقول لي يمكن انت قريب من سنهم شوية - [01:05:01](#)

اللي انا مبالغة ولا ايه؟ بتقول لي بحس ان الاجيال دي فيها ندالة بشعة. البت مش عارف آآ عارفة ان انا كزا ربنا ازيك يا ماما. ومسلا جوز بنتي بقى اللي هو متخيلة بقى جوز بنتي يعني عادي الجو بتاع الندالة ده ايه يعني آآ طبعا للاسف - [01:05:21](#)

للاسف المسؤولية عن الاخرين دي بقت حاجة ايه؟ يعني تكاد تكون ولزلك اصلا كنت بقول من اروع واجمل ما تقدمه قصة النملة للطفل انها تعلم الاحساس بالمسؤولية تجاه الاخرين. ان هو - [01:05:41](#)

هو خرابانة في مجتمعنا ده. النملة ببساطة كانت تقول لنفسها ايه؟ انا ما لي انا؟ اروح بسرعة. هي عارفة انها تقف وهتنادي وهتصرخ هي وارد انها تؤزى او هتؤزى في الغالب يعني ان يمكن اصلا الايات ما زكرتش مصيرها - [01:06:01](#)

صح بس في الغالب هي هتروح في الرجلين. بس هي اكيد طبعا مش واقفة مكانها وتقول لهم ايه؟ يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم يا ايها النمل ادخلوا لا وطبعا اكيد ايه بتجري هنا وهنا وهنا وتروح لدول وتروح لدول وتروح لدول وتروح لدول يعني اكيد هي ايه اعراض نفسها للخطر وللضرر - [01:06:21](#)

وللهلاك اصلا. نفسية الانسان اللي بيضحى علشان الاخرين ومسئول عنهم ده. وآآ يعني الاحساس ده اصلا يعني وحتى برضو ان شاء

الله يعني لما تسمعوها انا بقول ان قصة النملة سبحانه الله كل القص القرآني بتعالج حاجات مخيفة عند الطفل - [01:06:41](#)
لو تركت هو البيئة اللي عايش فيها بتربي عنده الاحساس بالامان بالانانية والذاتوية. تمحور حوالين ذاته هو اصلا البيئة كده وامه
مسلا تعمل معه مصيبة. فين سندوتشاتك؟ آآ كلتها انا وصحابي وصحابك ياكلوا معك ليه؟ وما تاكلش لوحك ليه؟ وخليك كده مهفأ
كده. طبعا هو مش قادر يقول اصلا ان اصحابي كلوها وانا ما كلتش منها حاجة - [01:07:01](#)

تخرب الدنيا. يعني هو مش مفطور على كده. بس البيئات بتحطه في كده. يعني انا اذكر ان ايه كانت خديجة تاخذ الحياة بتاعتها
الحضانة تروح ايه تيجي مامتها تسأل فين يا خديجة الحاجات قالت لها يا ماما خلاص انا - [01:07:31](#)
اكلتها انا واصحابي. قلت لها يا حبيبي طب انت كلي يعني وبعد كده وممكن تقولي لي ناخذ لصاحباتك يعني. اقول لها لا يا ماما انا
بحب ابي كريم يعني ايه بفطرة ايه؟ طفل. الطفل بيحب يبقى ايه؟ مش زي ما انتم متصورينه يحب باناني. لا الانانية دي تعلمها من
الايه؟ من البيئة. بيتنا - [01:07:51](#)

بتاعنا مين ما يجوش عندنا ياخدوا مش عارف بقول لك ايه رح لجارتنا اللي خدت الكوباية دي بسرعة قبل ما تكسرهما قل لها الكوباية
ماما عايزة الكوباية دلوقت قل لها عندنا ضيوف وما عندهم ضيوف. وعاييزين الكوباية والكوباية دي ما من نيش ومش عارف
وتيتة اللي جايبها لماما وهتخرب الدنيا لغاية ما - [01:08:11](#)

الواد بيشوف الكلام ده بيحس ايه؟ يعني ما فيش حاجة اسمها الاخرين اصلا. يعني آآ هي دي هي دي بالزبط ويمنعون الماعون.
هيعيش على دي. شاف امه بالزبط وكأنها بتطبق له اية فيمنعون الماعون. ما هو في ناس للاسف - [01:08:31](#)
عندهم مجهود هاييل في تطبيق ايات القرآن بس بتاع الكفار والمنافقين. اه والله. بجد والله يعني ما نقولش هم كفار ولا الكلام ده بس
ما شاء الله عاملين احلى شغل مع الايات دي. لدرجة في مرة قلت لهم عاييزين تعرفوا ازاي تطبقوا القرآن - [01:08:51](#)

شوفوا ايات الكفار والموفقين وبيطبقوها واعملوا زيتها مع ايات الصالحين. بس خلص الكلام. حقيقي ما هو دي يمنعون الماعون
بالايه؟ بالنص. ايه حته ازا ما تتحرق الكوباية. ما اول حاجة اصلا ايه؟ فالواد اصلا بينمو عنده احساس بالايه - [01:09:11](#)

بالانانية بالذاتوية بان ما فيش حاجة ولذلك مسلا انا فاكر كده كنت بتكلم مع طفل فبقول له بقول لهم يعني هو انتم يعني آآ ممكن
تصحبكم كلام من ده. فالواد بيقول ايه طب وليه يعني هادي باصحاب؟ هو انا هستفيد ايه يعني من كده - [01:09:31](#)
هو احنا بندي عشان نستفيد! ده ده المفروض السلوك يعني ما بقاش بيحبوا العطاء. بيحبوا الكرم. ومش بيحب كده اصلا يعني ربنا
يبارك لكم المفروض ان البيئة دي فيها الكلام ده. بس الله اعلم هيحصل ايه بعد كده؟ بس يعني فعلا يعني مش بيحب يبقى كريم.
يعني - [01:09:51](#)

اي ان يحب ان يكون كريما وبيحب الكرم. يعني عنده سخاء نفس. لا. انما مع الوقت حتى يبقى بيكرم تاني المقاومة بيعمل مستني
كده. هم مش فطرتهم كده اصلا. يعني فتخيلوا ان تصل بقى الصورة دي ان انت بتبقى - [01:10:11](#)
بخيل على جوزها بخيل على ولادها بخيلة على اختها الابشع بخيلة على امها على ابوها تقول لك لأ حوش البتاع يستحسن امي
ممكن تشوفها فتبص لها كده فتقول تبقى مش عارف معها قرشين ومش عارف ايه وتقول لك عيالي اولي بهم. لا امك اولي بهم -

[01:10:31](#)
مش عارف احسن ابويا ابوك اولي طبعا. انت يعني نسييتي ايه اللي حصل لك؟ عملنا عشانك ايه؟ تخيلوا حتى ما بقاش فيه اللي هو
ايه؟ واللاقي واحدة يعني ده ده لا يقاد لوالد من ولد - [01:10:51](#)

ده لو اب اتسرق من ابنه ما تتقطعش ايده. يعني شوفوا ده حد اتى حد من حد الله صل به والله في مرة كده اخ يعني يعني قالها في
درس بس انا يعني سبحانه الله يعني الواحد يتوجع لها جامد - [01:11:11](#)

يعني كان بيقول يا اخوة شف مسلا الحر دخل علينا وانت لقيت في نفسك في البيت حران ومش عارف ايه ما قدرتش تقعد من غير
تكييف رحت بالتقسيم وبتاع وجيت تكييف وعشان تقعد في بيتك وبعدين تروح تزور امك مسلا يوم في الاسبوع تقول لها الجو حر
عندك يا امي اوي ما تبقى تحاولي تجيبي تكييف ولا مش عارف ايه وانت - [01:11:31](#)

بارد كده حقيقي يعني انا قعدت افكر كده فجيت اول ما خلصت البتاعة جيت ماسك التليفون انا اصلا ما كنتش بحب التكييف ده
خالص ركبت مضطرا في البيت من كتر الخنقة آآ يعني الحر الجو قلب خالص. وانا عارف ان امي ما بتحبش يعني مش مش بتحب
كده. وبتحب - [01:11:51](#)

الجو ده بتحب الجو الطبيعي بس خفت جيت ماسك التليفون يقوم بقول لك ايه انا عايز اجيب لك تكييف وكده ومش عارف ايه
وبتاع مش معي بس قلت ايه؟ قالت لي يعني انت عارف ان انا ما بحبوش ومش عارف ايه - [01:12:11](#)
المروحة حلوة والجو مش عارف ايه واحنا الجو عندنا بارد مش زي عندكم. خفت من ايه؟ يعني ايوة ده ايه البرود ده! ان انا في بيتي
ايه يعني يبقى انا قاعد في بيتي في التكييف تمام وستاير والدنيا حلوة وامي قاعدة في حته. ايه ده! ايه الجحود ده - [01:12:21](#)
تبقى انت بتجيبني مش عارف لعيالك وعشان ابنك يلبس ولا تجيبني لابنك جزمة جديدة وتخشي على امك وتشوفي جزمته مقطعة
ولا مبهدلة وما تجيبهاش دي كانت بتحوشها من على بقك عشان انت تلبسي. عشان تلبسي انت الجزمة دي يوما ما. لازم تفهموا
الترتيب لانكم بتحركوا حسب العاطفة مش - [01:12:41](#)
حسب مراد ربنا لان انتو مجبورين انكم تحبوا عيالكم وتجبوا لهم عشان كده امرتوا تبروا ابائكم وامهاتكم. ابوك وامك اولي بعطائك
من ولادك طبعا اولي منهم مليون مرة واولي ان انت تقدميهم وتقدمي ما يحب وهم احق بكده ولو عندك كده هم اولي به -
[01:13:01](#)

فتخيلوا الاحساس بالذاتوية وباللانية ها وصل لمين؟ الاب والام. انا لاسف هم الاب والام عملوا كده في الولد فهو يعني انا كنت بقول
ان يعني لو لم يكن في قصص القرآن يا جماعة الا انها بتحافظ على بقايا الفطرة. ماشي - [01:13:21](#)
وبتظهر وتحرر اولادنا من من الابتلاءات البيئية اللي اتعرضوا لها لكفى. المهم تفقد الطير احساس المسؤولية بالآخرين وسبحان الله
بقينا نفتقدها حتى ان احنا نتفقد بعض ان يعني انا مش هكذب عليكم لدرجة مسلا لما الاقي حد بيرن - [01:13:41](#)
ازيك يا دكتور الله يبارك فيك اخبارك ايه؟ الحمد لله. انا عارف ان يعني انت العيال كويسين بيسلموا عليك. طب مش عارف في كذا
كويس وبيسلم عليك. طب ومش عارف اقول خش في الموضوع. لان يعني ما فيش حاجة اللي هو اسمه يبقى ايه؟ بطنم عليك دي -
[01:14:01](#)

يعني انت عامل ايه اخبارك ايه؟ ما فيش الكلام ده اصلا. الا فيما ندر. في الغالب بقى اللي بيتصل بيتصل فيه ايه مش لازم يكون
مصلحة يعني خاصة يعني ممكن تكون مصلحة للمسلمين حاجة بس اقصدا ما فيش حاجة يعني ما فيش المفهوم اللي هو بتاع ايه؟
اتفقد اختي ليه؟ هي فلانة دي غايبة لها اسبوعين ما حدش - [01:14:21](#)
تتصل علي ليه؟ هو مش عارف يعني انا ما بسمعش صوت فلانة من وقت. انا ما بشوفهاش مش عارف في كذا. يعني ما فيش حته ايه
الانتباه لان حد فقد لدرجة كنت بقول للاخوة بقول له ايه؟ اقول له يا ابن الناس اوعى تربط التزامك بحد - [01:14:41](#)
الاخوة مش الناس اللي يموت فيهم ما حدش هيحس بهم. ايوة دي حقيقة. يعني لو واحدة انتكس النهاردة هتحسوا بها؟ مش
هتحسوا بها. ما حدش ياخذ باله منها اصلا. ما دي حقيقة تنتكس تدريجيا. ما حدش ياخذ باله منها - [01:15:01](#)
يعني فيعني انا بقول الموضوع كبير بس على الاقل نبدأ ناخذ ولو خطوة في المحيط بتاعكم يعني حاولوا مش لازم دايم يكون
اتصالاتكم هنجيب فيه اتصال كده تفقد اخباركم ايه؟ عاملين ايه؟ كويسين كنت بطنم عليك بس. الحمد لله ان انت بخير. طب
محتاجة حاجة؟ ممكن تكون هي محتاجة حاجة بس - [01:15:21](#)

مكسوف وتتكلم لكن لما انت اتكلمت شجعتيها تابه؟ تقول وتبقى حاجتها فعلا مش هترهقك وهي سهلة عندك لكن حتى الواحد ولو
ياخذ خطوة مع حتى القريبين منه يعني مع حتى اهله مع اللي لهم حقوق عليه وكده يعني. يبقى لا امام بلا تفقد. وتفقد الطير -
[01:15:41](#)

سيدنا سليمان ما حالش بينه وبين انه انه يتفقد اه جنوده اه كثرة انشغاله وبعدين ده هدهد يعني هو عنده آآ مش عارف آآ ناس علماء
صح في الانس وعنده في الجن ده عنده العفريت ده اللي قال له قبل ان تقوم - [01:16:01](#)

مقامي يعني عنده ناس ثقيلة قوي في الجيش فكر في هدهد ولزلك من الحاجات الجميلة بقى ان احنا نشوف في القائد ان هو ايه ان هو كل او في الامامة ان عنده تفاصيل الكل عنده سواسية. في مسألة الاهتمام والعناية والرعاية الكل ايه مهتم بها - [01:16:21](#)

هدهد طائر صغنون اصلا ممكن ايه؟ ما كد احد مصري اصلا يلتفت. هو ده يتشاف في الجيش اساسا! ما يتشافش في الجيش اصلا سبحان الله ايه مهتم به ولزلك سبحان الله يعني يا جماعة تفقدوا المساكين - [01:16:41](#)

الزهر الناس الغلابة اللي هم ما حدش يسأل عنهم اللي هم لا يابه لهم اللي ما حدش ينتبه لهم. ممكن اخت كده غلابة اوي وبتاع وفقيرة وما حدش اسألني عنها. واحدة مسلا بتربي ايتام. واحدة مش عارف كذا. يعني سبحان الله بنشوف اه تجد مسلا للاسف الشديد معلمة مسلا في حلقة - [01:17:01](#)

او في حلقة عندها عشر ولاد في واد منهم كده ايه هو مأسر او مش عارف ايه وبتاع وعيال بقى ازكيا وناصحين واباءهم مهتمين وده ابوهم مش عارف دكتور وده ابوهم مهندس - [01:17:21](#)

هو ده ابوهم غلبان كده وناس غلابة ومش عارف ايه تلاقيها ايه؟ مش سائلة فيه. لا سيدنا سليمان ما عندوش فرد في جيشه ما بين هدهد ومن عالم من علماء الكبار الاحبار ما عندوش فرق. هو بيتفقدهم واحد واحد. خلاص؟ وتفقد الطيب. تفقد الطير كل لحية. يعني شوفوا - [01:17:31](#)

قال فلان وفلان والطيور دي في الجيش اصلا يعني بالنسبة لجيش زي كده. وتفقد الطير فقال ما لي لا اري الهدهد سبحان الله من الحاجات اللي عجبتني ان هو ما بقدرشي سيدنا سليمان لم يبادر بايه؟ بانه ياخذ اكشن او موقف فين - [01:17:51](#)

زفت من اولها يعني ومش عارف ايه مش المفروض تبقى يعني هو ما بيقدرش مش موجودة طبعا غائبة زي كل مرة زي كل مرة غايبة صح؟ دي برة هنا في الحمام. طيب خلاص. شكلها وحش قوي. فما نبادرش بالايه؟ طبعا - [01:18:11](#)

انت مش عارف ايه ما جتتش ما جتتش صح؟ اه كل مرة تقول لي هاجي الساعة تسعة من الشغل هاجي الساعة تسعة من الشغل. ما جتتش صح؟ وتدي له البقين دول في التليفون اللي انا على الباب - [01:18:31](#)

طيب خلاص. يعني ايه؟ يعني بنتعلم منه ان احنا الانسان ايه؟ ما ما يبادرش ما يبادرش بانه بيبي موقف ويقول كلام وياخذ شكل لأ بالراحة ما لي لا اري الهدهد هو فين - [01:18:41](#)

ام كان من الغائبين ام بمعنى بل؟ يعني ايه؟ بل كان يبدو ان هو ايه؟ غائب. او مش شايفه ما لي لا اري الهدهد تفقدتهم التفقد ده صورته ما نعرفهاش. هل بينادي ويبردوا؟ هل مسلا هو بيشوفهم كده بيقدريشوفهم كلهم في المحيط؟ بيترتب - [01:19:01](#)

يكتبه بشكل معين ويشوف قائد كل حاجة والباقي وراه. بس هو حد على ما يبدو معروف في الجيش عن سيدنا سليمان. تمام؟ فقال ما ما لي لا اري الهدهد فين مش موجود ليه ولزلك سبحان الله بياخذ انطباع بناء الرؤية مش ايه مش على السماع مسلا واحد - [01:19:21](#)

وفلانة غايبة ومش عارف ايه وتيجي رافعة لها ايدها من ورا. وانت شفتيني غايبة؟ ما هي اصل فلانة قالت لي ان انت غايبة. ما تبوش قرارات ولا انطباعات على ايه؟ على سماع. تريثوا في ان انتم تاخذوا تصرف او تاخذوا انطباع او تاخذوا اكشن. فمالي لا اري الهدهد ام كان من - [01:19:41](#)

خلاص؟ نكتفي بالقدر ده ان شاء الله نقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك اياتك جمعت اثارك وشواهد عظمى وبهيروني في النفس كذلك والافق في الشرع كذلك - [01:20:01](#)

سناني فاجعلني دوما اتفكر. يزداد يقين يغمرنني في قولك ايضا اتدبر يشهد كل تشهد عيني - [01:20:27](#)